

مارادونا..كحول في الصباح و«حبوب نوم» في المساء



الشارقة: ضمياء فالح

كشفت التحقيقات الجارية في الأرجنتين بخصوص ملابس وفاة الأسطورة الراحل ديجو مارادونا عن قيام أحد المتكفلين برعايته بطحن حبوب نوم في شرابه للتخلص من إزعاجه في الليل، كما كانوا يقومون بتقديم الكحول له في الصباح عندما يطلبها، وقالت جريزيلدا موريل المعالجة لمشاكل التعلم التي كانت تشرف على تعليم ابنه الصغير ديجيتو فيرناندو (8 سنوات): «إذا نهض في الصباح الساعة التاسعة يطلب شراباً ويعطونه إياه، واحد من الممرضين كان يطحن حبوب النوم في شرابه كي لا يثير دراما في الليل».

ووصفت موريل علاقة الأسطورة مع الكحول بـ«المعقدة» في الأشهر التي سبقت رحيله في 25 نوفمبر 2020، وبسبب ذلك تدهورت حالته العقلية لدرجة أن أحد مساعديه رآه وهو يتظاهر بالتحدث عبر الهاتف في غرفته رغم عدم وجود هاتف في يده، وكانت موريل ترافق ديجيتو أثناء زيارته لوالده من حين لآخر في المنزل المؤجر الذي كان يقيم فيه بعد خروجه من المستشفى في العاصمة بوينيس آيريس وتابعته: «آخر مرة شاهدته كان يشتهي من وجود الحمام في الطابق الأعلى وأن الممرضين كان يحممونه بخرطوم مياه، وقال لنا إنه قام بطرد أحد الممرضين لأنه كان يسرق المال من

جيبه».

وخضعت «موريل» لاستجواب الادعاء كجزء من التحقيقات الجارية لمعرفة إن كان مارادونا ضحية للإهمال الطبي قبل وفاته.

ومن المقرر أن يفتح الادعاء جهازَي الآيفون اللذين كانا بحوزة مارادونا الجمعة لمعرفة آخر المحادثات التي أجراها، ونشرت الصحف الأرجنتينية صوراً غريبة لغرفة النوم التي توفي فيها الأيقونة الكروية، إذ أظهرت الصور أنها كانت غرفة ألعاب صغيرة في الطابق السفلي تم تحويلها إلى غرفة نوم مؤقتة وتم وضع خزانة ملابس ذات بابين خلف الباب لتمنح مارادونا شيئاً من الخصوصية، وكان من المفترض أن يقيم مارادونا في غرفة النوم الكبيرة في الطابق العلوي والتي جهزتها ابنته «جيانا» عندما أجرت المنزل مقابل 12 ألف إسترليني بعقد لمدة 3 أشهر لكن صعوبة صعوده للطابق العلوي دفعت لتحويل غرفة الألعاب إلى غرفة نومه.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024